

الملخص العربي

مقدمة

يقضي مدير التمريض حوالي ٢٠% من وقته في حل الصراعات و غالبا ما يتم غزو وقت الممرضة بآخرين من التمريض والأطباء و المرضى ، حالة الزحام هذه و التفاعل المستمر يؤدي الي الاحترق الوظيفي وترك العمل. نقص الاحترام في المهنة يؤدي إلى الغضب والشعور بتضاؤل الذات والصراع فمعتقدات الآخرين والقيم والأهداف يمكن أن تتعارض الأخلاقيات الشخصية أو أهداف المؤسسة وتتضمن أسباب الصراع أيضا المناخ التنظيمي ونمط القيادة والمشاكل خارج العمل وضغوط السن ومعدلات العمل والتحديات الشخصية.

وبناء مناخ عمل إيجابي حيث تسود به الثقة و المشاركة وحيث النظر إلى الصراع والتغير على أنه منتج و يؤدي بدوره إلى الحركة والمرونة داخل المنظمة و يتيح النمو وعدم حدوث ركود بها . ويمكن للمنظمة أن تحقق أهدافها فقط خلال تعاون أعضاؤها وتنسيق الجهود نحو هدف عام، ولحدوث هذا يجب أن يتمتع كل فرد بقدر من الحرية الشخصية في المؤسسة ولا يمكن الوصول لهذا الهدف بدون كفاح.

وقد تم إجراء الدراسة الحالية للتعرف علي مجموعة الخصائص والسمات التي يجب أن تتميز بها متغيرات المناخ التنظيمي بحيث تؤدي إلى تقليل حدة الصراع وتؤدي في الوقت ذاته إلى زيادة درجة إدراك العاملين لفاعلية الإدارة عند التعامل مع الصراعات التنظيمية. وترجع أهمية هذه الدراسة إلى أنها محاولة لتوجيه انتباه المديرين إلى أهمية التعامل مع الصراعات التنظيمية من خلال معرفة الدور الذي يمكن أن يسهم به المناخ التنظيمي في إدارة الصراعات.

هدف الدراسة

تم إجراء الدراسة الحالية بهدف التعرف علي المناخ التنظيمي الفعلي كما تدركه الممرضات، وتحديد أسباب وأثار الصراعات، والاستراتيجيات المستخدمة في إدارتها، والتأثيرات الإيجابية والسلبية لها، وأيضا تقييم استخدام الممرضات لطرق إدارة الصراع.

طرق وأدوات الدراسة

التصميم البحثي: دراسة مقطعية وصفية تحليلية

مكان الدراسة: مستشفى أسيوط الجامعي

عينة الدراسة: تضمنت عينة الدراسة ١٩٥ ممرضة و١٠٧ أخصائية

تمريض ومديرة التمريض ونائبتها.

أدوات جمع البيانات: اشملت أدوات البحث علي:

- استمارة البيانات الشخصية لجمع بيانات عن السن و الجنس و الحالة الاجتماعية والمستوي التعليمي والوظيفة وسنوات الخبرة.
- استمارة استبيان المناخ التنظيمي.
- استمارة استبيان الصراع التنظيمي،

جمع البيانات: تم الحصول علي الموافقات الرسمية اللازمة لجمع

البيانات من مدير المستشفيات الجامعية بأسيوط. وبعد إعداد الأدوات اللازمة

لإجراء الدراسة تم عمل دراسة استطلاعية على ٢١ ممرضة و ١٥ مشرفة ممن يعملن بالمستشفى لاختبار مدي وضوح وثبات ومصادقية أدوات البحث. وتم جمع البيانات بواسطة الباحثة عن طريق المقابلة الشخصية واستغرقت كل مقابلة حوالي نصف ساعة لكل ممرضة وذلك على مدى أربعة أشهر.

نتائج الدراسة

أسفرت الدراسة عن النتائج التالية:

- تراوحت أعمار الممرضات بين ١٨ و ٥٨ سنة، وكانت الغالبية من الإناث (٨٣,٣%) ومتزوجات (٧٧,٧%)، وحاصلات على دبلو التمريض (٦٤,٣%).
- في تقييم الممرضات لمدي فاعلية المناخ التنظيمي السائد، أشارت النتائج إلي أن متغيرات المناخ السائد عالية الفاعلية بوجه عام (٧٣,٤%).
- بالنسبة لعناصر المناخ التنظيمي تبين أن أعلى العناصر فاعلية هو نمط القيادة (٨٨,٥%)، أما نظم المكافآت والمساندة والدعم فقد تبين أنها أكثر عناصر المناخ التنظيمي انخفاضاً (٥٧,٤% و ٦٢,٠% على التوالي).
- وقد أشارت النتائج أيضاً إلي أن فاعلية المناخ التنظيمي كانت أعلى في رأي الممرضات الإناث، بينما كانت منخفضة بقسم الإصابات مقارنة ببقية الأقسام، وكانت هذه الفروق ذات دلالة إحصائية.